

الفيلم الثامن "The Antichrist" - الدجال المسيح الدجال، إيطالي من إنتاج سنة ١٩٧٤.

هناك سلسلة أفلام الفأل "The Omen"، الإنتاج مشترك ما بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، الفأل التي هي ترجمة للكلمة: (The Omen)، إنتاج سنة ١٩٧٦.

عاشراً الفأل مثلما قلت لكم قبل قليل إنها سلسلة أفلام، الفأل الثاني، أيضاً من إنتاج المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٧٨.

الفأل ثالثاً إنه بعنوان: (الصراع النهائي)، من إنتاج المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٨١.

الفأل رابعاً بعنوان: (الصحة)، الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٩١.

الفأل، إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية سنة ٢٠٠٦ ميلادي.

مسلسل تلفزيوني الولايات المتحدة الأمريكية في نفس المضمون في نفس الاتجاه إنتاج ٢٠١٦ ميلادي.

الهولوكوست المختار إنتاج المملكة المتحدة وإيطاليا سنة ٢٠٠٠ ميلادي.

ملعون في البندقية - إنتاج إيطاليا سنة ١٩٧٨.

لا تخف من الشر - الولايات المتحدة الأمريكية - إنتاج سنة ١٩٨١.

الطائفة الدموية - إسبانيا - ١٩٨٢.

أميرة الظلام - الولايات المتحدة الأمريكية - ١٩٨٧.

طفل الظلام طفل النور - الولايات المتحدة الأمريكية - ١٩٩١.

خُدّام الشَّقَق - الولايات المتحدة الأمريكية - ١٩٩١.

مجموعة أفلام "THE PROPHECY"، النبوة، النبوة أولاً - الولايات المتحدة الأمريكية - ١٩٩٥.

النبوة ثانياً - الولايات المتحدة الأمريكية - ١٩٩٨.

النبوة ثالثاً - الصعود - الولايات المتحدة الأمريكية - ٢٠٠٠ ميلادي.

النبوة رابعاً - الانتفاضة - الولايات المتحدة الأمريكية - ٢٠٠٥ ميلادي.

النبوة خامساً - منبؤ - الولايات المتحدة الأمريكية - ٢٠٠٥ ميلادي.

يوم الوحش بنحو كوميدي - الإنتاج إسباني - ١٩٩٥ ميلادي.

محامي الشيطان - الولايات المتحدة الأمريكية - إنتاج ١٩٩٧ ميلادي.

نهاية العالم - كندا والولايات المتحدة الأمريكية - إنتاج سنة ١٩٩٨.

وصلنا إلى التسلسل الحادي والثلاثين (٣١) - الوحي - كندا والولايات المتحدة الأمريكية - إنتاج سنة ١٩٩٩.

الثاني والثلاثون - المحنة - كندا - ٢٠٠٠ ميلادي.

٣٣ - الحكم - كندا والولايات المتحدة الأمريكية - إنتاج ٢٠٠١ ميلادي.

٣٤ - التابع - كندا والولايات المتحدة الأمريكية - إنتاج سنة ١٩٩٨.

القائمة طويلة، كل هذا الإنتاج مختص بالدَّجَال، القائمة طويلة سَأذهبُ إلى آخر القائمة:

مُقابله مع المسيح الدَّجَال - الولايات المتحدة الأمريكية - إنتاج سنة ٢٠٢٠.

كل هذا الإنتاج وغيره كثير حول موضوع واحد إنه الدَّجَال.

● أذهبُ إلى نوسترادامس:

وقد حدَّثتكم عنه حينما كان الحديث عن النبوة البشرية، لن أحدِّثكم عن كتابه مرةً أخرى، وهناك الكثير من الأفلام الروائية والوثائقية حول نوسترادامس ونبوءاته، فيلم من الأفلام التي انتشرت وانتشرت كثيراً من إنتاج ١٩٨١ ميلادي بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران وبعد انتشار الحديث عن الإمام المهدي:

نبوءته عن الحرب العالمية الثانية، نبوءته عن الثورة الإيرانية وقائدها الخميني، نبوءته عن إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه، لكن للإنصاف لا بد أن أقول من أن نوسترادامس في كتابه (القرُون) لم يذكر الإمام الحجة بسوء، أما في هذا الفيلم فإنهم يصفونه بأوصاف سيئة.

لن أعلّق على ما جاء في هذا الفيلم ولا حتى ما جاء في الأفلام التي ترتبط بموضوع الدَّجَال لأنني لا أريد أن أنتفع منها علمياً أو فكرياً أو عقائدياً، أعرض بين أيديكم المعطيات بغض النظر عما هم يعتقدون، لهم دينهم ولنا ديننا، إما أريد أن أقول لكم من أن العالم من حولنا هكذا يَفكر فماذا نحن عاملون؟!

سأعرض لكم مجموعة من الصور ترتبط ببرنامج تدريب رواد الفضاء على النزول الاضطراري في الصحراء، فماذا يظهر في الصور، هذا البرنامج ليس في أيامنا هذه القريبة، يعود إلى أيام الرئيس كندي.

الصورة الأولى: أن بعضهم يلبسون لباساً مشابهاً للباس العربي.

الصورة الثانية: صورة لنفس المجموعة التي مرّ عرض صورتها قبل قليل، هذا من برنامج تدريبي سنة ١٩٦٠... صورهم وهم في برنامج التدريب الفضائي للنزول الاضطراري في الصحراء:

الصورة الأولى: أن ملابسهم تشبه الملابس العربية وأن أسلحتهم السيوف؟ أنا لا أريد أن أقول شيئاً، أنتم ماذا تقولون؟! هؤلاء يتدربون في برنامج التدريب الفضائي للنزول الاضطراري في الصحراء، الصحراء التي يتدربون فيها هي صحراء نيفادا في الولايات المتحدة الأمريكية، لكنهم يلبسون ثياباً تشابه الثياب العربية ويمكنكم أن تدققوا في أسلحتهم المثبتة على الأرض إنها السيوف، ماذا تفهمون من ذلك؟!

أنا أثير سؤالاً فقط: لماذا يلبسون هذه الملابس بهذا التصميم؟! ما هو الشيء الذي يخفونه وراء ذلك؟!

من أكثر الكتب التي تقرأ في العالم الغربي الروايات الأدبية، الرواية الأدبية التي كتبها دان بروان الكاتب الأمريكي (Davinci Code)، شفرة دافنشي والتي ترجمت إلى ما يقرب من خمسين لغة من اللغات الرئيسية في العالم بعد صدورها بفترة قصيرة، وأحدثت ارتجاجاً فكرياً مسيحياً هائلاً في وقتها، لأن الرواية اشتملت على الكثير من الحقائق العلمية التي هزت الاعتقاد المسيحي في رؤوس كثيرة من عامة المسيحيين.

هذه نماذج من روايات أدبية في نفس هذا الموضوع.

الرواية الأولى: الكتبان الرملية / فرانك هيرت، ١٩٦٥، هذا هو الجزء الأول الكتاب الأول من هذه الرواية، حكاية عن أن البشر سينتقلون للحياة في الكواكب الأخرى في قادم الأيام، وهناك ستكون الحياة وسيكون البحث عن المنقذ، إنه المهدي، إنه المسيح، إنه المنقذ.

نذهب إلى الرواية الثانية: مسيح الكتبان للمؤلف نفسه / ١٩٦٩.

الرواية الثالثة أطفال الكتبان / ١٩٧٦.

الرواية الرابعة: الرب امبراطور الكتبان / ١٩٨١.

الكتبان عنواناً للكوكب الذي سينتقل إليه الناس في خارج الأرض.

الرواية الخامسة: زنادقة الكتبان / ١٩٨٤.

تشابترهاوس الكتبان / ١٩٨٥.

المهدي، هذا هو عنوان الرواية الأدبية، المهدي لـ (أ. ج. كوينيل)، ١٩٨٣.

الرواية التي بعدها: يوم المهدي: "Day of the Mahdi"، نيك كارتر / ١٩٨٤.

الرواية التي بعدها: البحث عن المهدي، "ن. لي وود"، ١٩٩٦: "Looking For The Mahdi".

الرواية التي بعدها: المهدي قصة الألفية المثيرة، مارجو دوكيندورف / ١٩٩٩.

الإمام الثاني عشر، جويل س. روزنبرج ٢٠١٠ ميلادي.

الرواية التي بعدها: مبادرة طهران، للمؤلف نفسه جويل س. روزنبرج / ٢٠١١ ميلادي.

للمؤلف نفسه الرواية التي بعدها: دمشق العد التنازلي / ٢٠١٣ ميلادي.

الرواية التي بعدها: العمود السابع، أليكس لوكمان / ٢٠١٢ ميلادي.

الرواية التي بعدها: نبوءة المهدي، مايكل غرين / ٢٠١٣ ميلادي.

الرواية التي بعدها: عودة المهدي، شارون جيير / ٢٠١٣ ميلادي.

وإذا تدققون في العناوين المكتوبة على أغلفة هذه الكتب فإن اسم الإمام واضح جداً مكتوب باللغة الإنجليزية.

الرواية التي بعدها: الجهاد، كريستوفر ل. اندرسون / ٢٠١٥ ميلادي.

الرواية التي بعدها: قلعة انتربرايز، للمؤلف نفسه / ٢٠١٥ ميلادي.

للمؤلف نفسه أيضاً: المهدي / ٢٠١٥ ميلادي، والعنوان الثاني: القتل لا يكفي.

قطعاً هؤلاء يرسمون صورة سيئة عن الإمام صلوات الله وسلامه عليه.

الرواية التي بعدها: الجرثومة المهدوية، جون ويست / ٢٠١٦ ميلادي.

هذا الجزء الأول part 1.

Part 2 الجرثومة المهدوية، المؤلف نفسه / ٢٠١٦ ميلادي.

رواية أخرى: نبي البلوتونيوم، ريك روبنسون/ ٢٠١٦ ميلادي، العنوان الثانوي: قيام المسيح الإسلامي وعلامة الهلال.
الرواية التي بعدها: المختار، والت جراج/ ٢٠١٩ ميلادي.

آخر رواية عندي هنا: خُداع باندورا، ديفيد برونز، وَ (ج. ر أولسون)، الاثنان ألفا هذه الرواية/ ٢٠٢٠ ميلادي.
نحنُ لسنا في مقام الاستقصاء ولسنا في مقام الحصر، لا حينما حدَّثتكم عن هذا الكتاب وماذا تفعلُ المؤسساتُ الدِّينيةُ على أرض الواقع، ولا عندما أوردتُ لكم مجموعة أفلام الدِّجال، ولا حينما حدَّثتكم عن نبوءات نوسترادامس وعن تحويلها إلى أفلام، ولا حينما حدَّثتكم عن برنامج التدريب الفضائي للنزول الاضطرابي في الصحراء منذ الستينات منذ سنة ١٩٦٠، ما علَّقت شيئاً، تركتُ الأمر إليكم، وهذه مجموعة من الروايات الأدبية التي تدور أحداثها وتفاصيلها حول إمامنا المهدي بغض النظر أكان كلامهم صحيحاً أم كان كلامهم ليس صحيحاً، ماذا نتوقعُ منهم؟! إذا كان الشيعة يُسيئون إلى إمام زمانهم فماذا نتوقعُ من هؤلاء؟! إذا كان مراجعُ النجف وكربلاء يسيئون إلى الإمام الحجة وإساءاتهم موجودة في كتبهم فماذا تريدون أن تتوقعوا من هؤلاء؟!

سأعرضُ لكم الآن مشهداً من فيلم سينمائي أنتج سنة ١٩٨٤، أحداثُ هذا الفيلم مأخوذة من الرواية الأدبية (الكتابُ الرملي)، المشاهدُ قصيرة أتمنى أن تدققوا في الترجمة، وفي مشهد آخر سأعرضه من فيلم من نفس الرواية الأدبية إنتاج سنة ٢٠٢١، ستلاحظون أنهم يستعملون كلمات عربية، لأنَّ المشاهد ليست مُدبجة، هذه المشاهدُ الأصلية باللغة الإنجليزية الأصلية للفيلم، وإمَّا نحنُ وضعنا عليها ترجمة. (تم عرض المشهد في هذه الحلقة).

للطريقة هم أطلقوا عليه اسماً عربياً؛ (أصول) يبدو أنَّ عقيدتهم في مُنقذهم أفضل من عقيدة مراجع النجف وكربلاء في إمام زمانهم، فهم يعدّون الإمامة من فروع الدين من أصول المذهب، وهؤلاء أطلقوا على مهديهم المفترض مُنقذهم المفترض أطلقوا عليه اسماً عربياً؛ (أصول). نذهبُ إلى الفيلم الذي أنتج في هذه السنة ٢٠٢١ وفيه حديثٌ صريح عن المهدي، (تم عرض المشهد في هذه الحلقة). صار واضحاً لديكم بعد هذه المعطيات ماذا يقول الآخرون، وماذا يفعل الآخرون، فماذا أنتم فاعلون؟! وماذا نحنُ فاعلون؟!